



دور مسح القوى العاملة في الاستجابة لمساهمة النساء في النشاط الاقتصادي

ورشة عمل حول إحصاءات النوع الاجتماعي ومسح استخدام الوقت
عمّان، 30 ايلول/ سبتمبر - 2 تشرين الأول/ أكتوبر 2007

مسوح القوى العاملة

- أهم الأسس لتحديد دور النساء في الاقتصاد وبالتالي المساهمة الفعلية في العملية التنموية.
- تهدف الى تقدير أعداد العاملين والعاطلين عن العمل وفق مجموعة من المحددات خاصة بالموقع، الجنس والحالة التعليمية والنشاط الاقتصادي.
- توفير بيانات حول ساعات العمل ومعدلات الاجور.



مسوح القوى العاملة

يتم جمع البيانات من قبل عدادين (باحثين ميدانيين) مدربين على المفاهيم الرئيسية في الاستمارة.
يتم استخدام المعايير التي تتفق مع منظمة العمل الدولية.

المفاهيم والتعريفات

- القوى البشرية: الأفراد الذين أعمارهم (6) سنوات فأكثر (مسح القوى العاملة العراقي).
- المشاركة في القوى العاملة تقاس ب
- حاصل قسمة اجمالي عدد العاطلين عن العمل والعاملين على القوى البشرية مضروباً ب 100.

المفاهيم والتعريفات

تعريف منظمة العمل الدولية للعمل (الذي يتم استخدامه في العراق)

الفرد الذي يعمل: هو من زاول وأدار عملا في القطاع العام أو المختلط أو التعاوني أو الخاص أو القطاع الاجنبي على ان لا تقل عدد ساعات العمل خلال السبعة أيام التي تسبق يوم المسح عن ساعة واحدة وتشمل:

- الذين يعملون بأجر نقدي أو عيني في قطاع عام أو خاص أو تعاوني أو اجنبي براتب شهري أو اسبوعي أو اجر يومي.

المفاهيم والتعريفات

- صاحب عمل: وهو كل من زاول وأدار عملاً خاصاً مع وجود مستخدمين آخرين.
- يعمل لنفسه وهو الفرد الذي يزاول عملاً خاصاً يديره بنفسه ولا يوجد معه أي مستخدم آخر، مثل البقال، النجار ... الخ.
- يعمل لدى الأسرة بدون اجر وهو الفرد الذي يزاول عملاً خاصاً في مصلحة معينة تملكها الأسرة او احد افرادها دون أن يتقاضى هذا الفرد اجراً نقدياً او عينياً

المفاهيم والتعريفات

- العاطل: هو الفرد الذي عمره 15 سنة فأكثر والقادر على العمل والتمتع له والبحث عنه ولم يكن قد زاول أي عمل خلال فترة الأسناد الزمني (سبعة ايام قبل المسح).

أهمية قياس المشاركة في القوى العاملة

- قياس حجم المعروض من القوى العاملة والمتاح لانتاج السلع والخدمات.
- عمل تنبؤات للمعروض من القوى العاملة مستقبلياً ووضع السياسات الخاصة بالاحتياجات التدريبية لتنمية المهارات وزيادة راس المال البشري.
- احتساب العمر الافتراضي لكل من النساء والرجال.
- فهم سلوكيات سوق العمل من عدة نواحي ووفقاً لعدة شرائح (العرض والطلب).

حدود الإنتاج في نظام الحسابات القومية 1993:

■ إنتاج أي سلعة أو خدمة فردية أو جماعية تورد أو يعتزم توريدها إلى وحدات غير الوحدات التي أنتجتها.

■ إنتاج أية سلعة للحساب الخاص يحتفظ بها منتجوها لاستهلاكهم النهائي الخاص أو لإجمالي تكوين رأس المال.

■ إنتاج خدمات الإسكان للحساب الخاص على أيدي المالكين والساكنين والخدمات المنزلية والشخصية التي ينجزها خدم يدفع لهم أجرا.

الترايط بين حدود الانتاج والعمل:

- إن الأشخاص لا يعتبرون من الناشطين اقتصاديا إلا في إنتاجهم لسلع وخدمات تدخل في نطاق حدود الإنتاج الوارد في نظام الحسابات القومية.
- اعتماد معيار الساعة الواحد في منظمة العمل الدولية لتوسيع نطاق التعريف، وذلك لضمان كون المدخلات على المستوى الإجمالي تقابل المخرجات.
- إنتاج الأسر للمنتجات غير السوقية، اذا كان الانتاج هاما فيدخل ضمن العمل، اما في الحسابات القومية فيدخل بغض النظر عن قيمته.

واقع سوق العمل الفلسطيني

■ تشارك النساء في القوى العاملة في الحضر بنسبة 13.4%، وفي الريف بنسبة 18.9%، أما المخيمات فتبلغ نسبة المشاركة فيها 9.9%

■ تتركز عمالة النساء في الحضر في قطاع الخدمات بنسبة 60.9%

■ اما في الريف فإن 57.5% من النساء يعملن في نشاط الزراعة.

■ تتركز عمالة النساء في المخيمات بنسبة 77.3% في قطاع الخدمات.

واقع سوق العمل الفلسطيني

- 22.5% من النساء في الحضر يعملن بدون اجر في أعمال تابعة للأسرة مقابل 6.6% للذكور .
- أما في المناطق الريفية فتبلغ نسبة العاملات بدون اجر 48.6% وهي نسبة مرتفعة جدا وتتركز في النشاط الزراعي، في حين تبلغ هذه النسبة 8.1% فقط للذكور .
- في المخيمات تبلغ نسبة العاملات بدون اجر في مشاريع الأسرة 8.8%، مقابل 3.0% للذكور.
- في الحضر تبلغ نسبة صاحبات الأعمال 9.3% مقابل 27.4% للذكور.
- أما في الريف فتبلغ نسبتهم 8.8% للإناث مقابل 31.6% للذكور.
- وفي المخيمات تبلغ النسبة 6.3% للإناث مقابل 20.2% للذكور.

المفهوم الموسع للعمل

العمل هو مشاركة الأفراد في نشاطات انتاجية يحصلون في مقابلها على عوائد مادية أو نوعية أو عمل غير مدفوع الأجر مثل المساهمة في مشروع للأسرة ويشمل أيضاً انتاج المواد والبضائع للاستهلاك المنزلي والنشاطات غير الاقتصادية كالعمل المنزلي ورعاية أفراد الأسرة وكبار السن او اصلاح مبان يمتلكها الشخص أو عائلته والعمل الطوعي الذي لا يحصل الشخص على مكافأة مالية في مقابله.

(نساء العالم 2000)

مدى شمولية منهجية مسح القوى العاملة لعمل النساء؟

اتساق المفاهيم:

- تتفق المفاهيم الواردة في منظمة العمل الدولية بصورة متكاملة مع مفاهيم مسح القوى العاملة (اللسطيني والعراقي).
- نقطة الخلاف تكمن عند مقارنة ما يتعلق بحجم الانتاج الذاتي للأسر وفق معايير منظمة العمل الدولية مع حدود الإنتاج في نظام الحسابات القومية الذي يحتسب جميع السلع والمنتجة للاستهلاك الذاتي من قبل الأسرة بغض النظر عن مساهمتها في الاستهلاك الكلي للأسرة وبغض النظر عن تكرار إنتاجها (المفهوم الموسع).

مفهوم العمل الموسع

مشكلة المفهوم الموسع

عدم توفر طرق معيارية ثابتة لقياسه بسبب الاختلافات بين المجتمعات وصعوبة الوصول لتعريف محدد عن العمل غير الرسمي وعدم توفر معلومات كافية عن الأنشطة الاقتصادية وشبه الاقتصادية وغير الاقتصادية التي تتم داخل المنزل.

مفهوم العمل

ثغرات في مسوح القوى العاملة

جمع بيانات مسوح القوى العاملة بالانابة يجعل المجيبين على الاستبيان لا يعرفون ان كانت السلع التي يتم انتاجها في البيت قد تم تضمينها في الاجابة.

أشكال العمل التي يجب الاهتمام بها من منظور النوع الاجتماعي

- العمل الموسمي
- العمل الجزئي
- العمل داخل المنزل

دور مسح استخدام الوقت

- يوصي إعلان ومنهاج عمل بيجين بضرورة إجراء دراسات منتظمة عن استخدام الوقت لإجراء قياس كمي للعمل بدون اجر

من نتائج مسح استخدام الوقت 1999-2000

- النساء الفلسطينيات يقضين 6 ساعات يوميا في الأعمال المنزلية ورعاية الأطفال
- 10% من عمل النساء يدخل في إطار الحسابات القومية أي اقتصاد السوق والإنتاج الأساسي، يقابله 85% من عمل الرجال.
- على صعيد العمل غير مدفوع الأجر فيحتمسب في الحسابات القومية 44.5% من عمل الرجال و11.5% من عمل النساء فقط.
- 5% من النساء المسجلات خارج القوى العاملة يقمن بأعمال ذات علاقة بنشاطات الإنتاج الأولي لغير المنشآت والذي يشمل زراعة المحاصيل والتسويق وتربية الدواجن والأنشطة غير المصنفة في مكان آخر.